

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة
أبوجا، نيجيريا، 24-28 يناير 2005

الأصل: إنجليزي

EX.CL/157 (VI)

التقرير عن
الحملة الأفريقية للقضاء على
ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات

التقرير عن

الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات

إن المقرر (XXXVI) AHG/DEC.156 الصادر عن مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في لومي، توجو، يوليو 2000، والخاص بالقيام بحملة أفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات قد نتج عن ضرورة أساسية لإيقاف الأضرار الفادحة للمثقبيات التي تعتبر مرضا مدمرا منقولا بواسطة ذبابة تسي تسي والذي يصيب الإنسان والحيوان الأليف على السواء إصابة بالغة تسبب المثقبيات الموت والضعف وتنفص الإنتاج وتحد من استغلال الأراضي وتشكل عائقا أساسيا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا، في 37 بلدا على المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي. ومن المعروف أن المشكلة التي تسببها ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات تزيد خطورتها بسرعة فائقة وتجلب مرض النوم (الغانا) الذي وصل، حسب التقارير، إلى مستويات خطيرة نظرا لعدم جدوى المستحضرات الصيدلانية المتوفرة ولانعدام الاستجابة للمرض. إن قرار إطلاق حملة القضاء على هذا المرض في أفريقيا بصورة تامة يتطلب، ليس فقط الجدية والأهمية التي توليها الحكومات الأفريقية للمعضلة التي تطرحها ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات، ولكن كذلك استعداد وإرادة هذه الحكومات للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه بلوغ أهداف القرار.

وقد طلب من المفوضية، في إطار هذا المقرر، أن تبادر وتنسق أنشطة الحملة وتذكر الدول الأعضاء بالتزاماتها الفردية والجماعية تمشيا مع أهداف مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات وتقدم تقريرا سنويا إلى القمة عن التقدم المحرز في تنفيذ الحملة. وبموجب مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات، تحاول المفوضية تعبئة أشكال حديثة من التنظيم والحصول على التزامات جديدة وتحديد نهج جديدة لضمان اتخاذ إجراءات فعالة لبلوغ الأهداف المنشودة وإقصاء ظاهرة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات هذه من القارة. ولا يمكن القيام بذلك إلا بتعبئة الموارد البشرية والمالية اللازمة للتعبئة بمكافحة داء المثقبيات مع تركيز خاص على الأهمية الاستراتيجية لحقوق الملكية والقيادة ثم الالتزام المباشر للحكومات الأفريقية. إن الطبيعة المتعددة الجنسيات لحملة القضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات ملازمة للطبيعة العابرة للحدود لمشكلة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات التي تتطلب دورها تعاونا وتنسيقا بين الدول في تنفيذ الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات. إن المبادرة الخاصة بتنفيذ الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات تستلزم بالضرورة إطارا تعاونيا متعدد الجنسيات بما في ذلك

تنفيذ البرامج المشتركة وتقسيم الموارد حسب الهياكل الأساسية والخبرة ... الخ، بين الدول لتفادي الضعف والمشاكل ذات الطابع الاقتصادي مع تشجيع التعاون وقدر أكبر من التفاعل.

2- الأنشطة التي قامت بها من طرف المفوضية في إطار تنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات:

في نطاق مهمتها في تنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات، قامت المفوضية بتنسيق أنشطة الحملة والتوعية بأهداف المبادرة وتعبئة الالتزام والدعم الضروري للحصول على إجراء فعال وتذكير الدول الأعضاء بالتزاماتها تجاه الحملة وتعزيز التعاون بين الدول المتأثرة وتنمية الكفاءات والخبرات اللازمة لتحديات الحملة. وفي هذا الصدد، تم القيام بالأنشطة التالية:

النتائج/الأثر	التدابير	الفترة
الاعتراف بخطورة داء المثقبيات والدعم السياسي والالتزام وكذلك العمل على معالجة المشكلة والاعتراف بها.	اعتماد قرار إطلاق مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات	يوليو 2000 قمة توجو
وضع خطة عمل لتنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.	تكليف فريق عمل من الخبراء الأفريقيين بوضع خطة لتوجيه عملية تنفيذ أهداف مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.	ديسمبر 2000
خطة عمل مقدمة للمكاتب المعنية في الدول الأعضاء المتأثرة وذلك لتنفيذها.	خطة عمل أجازتها القمة	يوليو 2001 - قمة زامبيا
دعم شامل لتنفيذ خطة العمل (لتنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات) من الدول المتأثرة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.	طلب توافق الآراء حول دعم خطة العمل وتنفيذها من طرف الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المفوضة.	أغسطس-أكتوبر 2001
إعلان العام 2001 عام ذبابة تسي تسي لطبع انطلاقة الجهود المستجدة لمعالجة مشكلة داء المثقبيات.	إطلاق مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات رسمياً خلال حفلة أقيمت في واجادوجو، بوركينا فاسو.	أكتوبر 2001
مكتب لمساعدة المفوضية في أداء دورها ومهمتها في تعبئة وتنظيم وتنسيق أنشطة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات	إنشاء مكتب للحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات وذلك للتنسيق على مستوى المفوضية.	فبراير 2002
تقوم اللجنة السياسية والتعبئة بعمل الجهاز المكلف بالإشراف على أنشطة الحملة باسم المفوضية والدول الأعضاء.	تدشين اللجنة السياسية والتعبئة للحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.	مارس 2002
تعبئة مكثفة؛ استجابة لطلب المفوضية	التشاور مع الدول الأعضاء والشركاء	إبريل - ديسمبر

<p>وعدد من الدول لوضع استراتيجياتها الوطنية الخاصة، خطط العمل والمقترحات من أجل تنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>المعنيين بمن فيهم بنك التنمية الأفريقي حول تنفيذ خطة العمل الخاصة بمبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>2002</p>
<p>إن الدول التي قدمت لها المساعدات هي: رواندا، إثيوبيا، مالي، أوغندا، بوركينا فاسو، كينيا وتنزانيا.</p>	<p>دعم عدة دول في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات وذلك في الدول المتأثرة.</p>	<p>أكتوبر 2002 إبريل 2003</p>
<p>مشاورات لبحث إمكانيات التعاون في نطاق تنفيذ الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>تم تنظيم عدد من الاجتماعات الإقليمية المشتركة بين الدول شارك فيها الخبراء الرفيعو المستوى والمسؤولون الحكوميون والسياسيون المعنيون بمكافحة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات لدراسة الخطط والاستراتيجيات والتركيز على طرق التعاون في تنفيذ مشاريع القضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات وذلك بالتعاون مع عدة دول وشركاء:</p> <p>* أعضاء المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إبريل 2003).</p> <p>* إثيوبيا والسودان (إبريل 2003).</p> <p>* أنجولا، بوتسوانا، ناميبيا، زامبيا وزيمبابوي (مايو 2003).</p> <p>* السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (يونيو 2003).</p> <p>* بنك التنمية الأفريقي (أغسطس 2003).</p> <p>* جنوب أفريقيا وموزمبيق (سبتمبر 2003).</p>	<p>يناير - ديسمبر 2003</p>
<p>معلومات ومعارف مطلوبة لتخطيط مشاريع القضاء على ذبابة تسي تسي</p>	<p>تنظيم برامج تدريب حول تنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة بالقضاء على ذبابة تسي تسي</p>	<p>مارس - يونيو 2003</p>

<p>والتوجه نحو استغلال الأرض الخالية من هذه الذبابة.</p>	<p>تسي: * مارس 2003 (خاص بالمشاركين من دول غرب أفريقيا). * يونيو 2003 (خاص بالمشاركين من غرب أفريقيا والجنوب الأفريقي).</p>	
<p>تتضمن الكتيبات مناهج لتدريب العمال.</p>	<p>إعداد عدة كتيبات للتدريب والترويج ومواد المعلومات العامة بالإضافة إلى المصطلحات الخاصة بالحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>يناير - ديسمبر 2003</p>
<p>طلب الحصول على دعم بنك التنمية الأفريقي لوضع إطار لتقديم المساعدة المالية إلى الدول الملتزمة بعملية القضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>بالاشتراك مع بنك التنمية الأفريقي، تم القيام بتحديد المشاريع ووضع إطار لدعم الدول الملتزمة بتنفيذ الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>يناير - ديسمبر 2003</p>
<p>المؤسسة الخيرية المشتركة (للبحث ومكافحة داء المثقبيات) معترف بها في الولايات المتحدة الأمريكية وبإمكانها الحصول على المساعدات المالية بدون رسوم جمركية.</p>	<p>التوقيع على بروتوكول الاتفاق مع شبكة أمريكا اللاتينية للبحث ومكافحة داء المثقبيات التي أنشأت مكتبا لتنسيق الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات ومؤسسة خيرية مشتركة.</p>	<p>إبريل 2004</p>
<p>الحصول على 40 ألف دولار أمريكي من منظمة الصحة العالمية لدعم العمل الخاص بتحضير مواد الترويج والإعلام الخاص بالحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>طلب الحصول على دعم منظمة الصحة العالمية في التحضير والنشر والترويج لموضوع الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>مايو 2004</p>
<p>الحصول على 250 ألف دولار أمريكي من الإدارة الأمريكية في شكل عقد ممنوح للمعهد الدولي لبحوث الماشية من أجل تطوير الإجراءات الملائمة لحملة القضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات.</p>	<p>طلب دعم الإدارة الأمريكية لتطوير إجراء يضمن نجاح تنفيذ الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي وداء المثقبيات في أنسب الظروف البيئية.</p>	<p>سبتمبر 2004</p>

ونتائجها.		
يشكل هذا المشروع المرحلة الأولى من برنامج واسع منسق من طرف المفوضية ضمن مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات والتي سوف تغطي في النهاية جميع الدول الـ37 المتأثرة بداء المثقبيات.	الحصول على موافقة بنك التنمية الأفريقي لتمويل مشروع متعدد الجنسيات وذلك لإنشاء منطقة خاصة بذبابة تسي تسي في ست دول هي (بوركينافاسو، إثيوبيا، غانا، كينيا، مالي وأوغندا) بما في ذلك قرض ميسر بقيمة 67 مليون دولار أمريكي وإعانة بقيمة 49 مليون دولار أمريكي.	ديسمبر 2004

- أ - يجب تذكير سائر الدول وخاصة تلك التي لم تبدأ أنشطة الاستجابة لحملة القضاء على ذبابة تسي تسي بضرورة القيام بذلك واعتباره من أولويات التنمية الوطنية بما في ذلك استراتيجية القضاء على الفقر.
- ب- بادرت المفوضية بحملة لتعبئة الموارد بالاشتراك مع بنك التنمية الأفريقي وذلك لوضع آلية من خلالها يمكن دعم الأموال اللازمة لتنفيذ حملة القضاء على المرض الذي تحمله ذبابة تسي تسي. وفي هذا الصدد، فإن المكاتب الموجودة في الدول المتأثرة قد شجعت على الاتصال بمكتب التنسيق الخاص بالحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات للحصول على معلومات مفصلة.
- ج- من المناسب تقديم الشكر لبنك التنمية الأفريقي على دعمه الذي ارتاحت له كل من الدول الأعضاء والمفوضية وذلك بتمويله لتنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات.
- د- سوف يدعى لاجتماع للمانحين بهدف تعبئة الموارد لتنفيذ برنامج الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات بصفة خاصة.
- هـ- سوف يتم اعتماد مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات كواحدة من إجراءات أفريقيا للتعبيل بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة. إن ذبابة تسي تسي ليست موجودة في أفريقيا فقط (وفي أماكن أخرى في العالم) ولكنها تنشر مرض النوم العضال الذي يمكن أن يكون القضاء عليه بمثابة صخرة للقارة. وفي الواقع، يمكن أن يكون لذلك مغزى لأن المرض الذي تنقله ذبابة تسي تسي يشكل عائقا كبيرا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا.

التقرير الكامل

يحتوي على التفاصيل الإضافية عن أنشطة المفوضية لتنفيذ مبادرة الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات التقرير الكامل الوارد في كتاب عنوانه:

"حالة التقدم المحرز في تنفيذ المقرر بشأن القضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات في أفريقيا" وهو متوفر عند المفوضية.

-

2005

Status of implementation: Pattec

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4375>

Downloaded from African Union Common Repository